الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل/ فرع بقعاء

إعـداد

د. سحر عيسى الزيتاوي

استاذ مساعد ومشرفة

جامعة حائل فرع بقعاء

DOI: 10.12816/0045608

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد الثامن– العدد الثالث – لسنة ٢٠١٦

Doi: 10.12816/00045608

الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأمن النفسي والاستقرار لدى طالبات جامعة حائل/ فرع بقعاء على تحصيلهن الدراسي ، وقد جاء هذا الأمن والاستقرار نتيجة فتح فرع جديد للجامعة في بقعاء مما سهل عملية انتقال الطالبات من وإلى الجامعة، وعزز لديهن الطمأنينة النفسية والاستقرار، وقلّص حجم المعاناة النفسية، والجسدية في الذهاب والإياب من بقعاء ونواحيها إلى الجامعة الأم حائل حيث كانت هذه المسافات تفوق مائتي كيلو وأكثر من قرى محافظة بقعاء كـ الأجفر، وتربه، وما يتبعها من قرى بعيدة .

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات التي تركز على الطالب كونه محور العملية التعليمية، في الوقت الذي ينصب فيه جلّ الاهتمام على توفير الظروف والإمكانات اللازمة التي تحقق للطالب المستوى التعليمي المطلوب.

وقد أجابت الدراسة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع وهي:

١– ما مستوى الأمن النفسي لدى طالبات حائل / فرع بقعاء؟

٢– هل هناك علاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (الفا = ٠،٠٥) في التحصيل الدراسي ترجع إلى اختلاف الأمن النفسي لدى طالبات بقعاء / فرع حائل؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، تم البحث الجاد، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة من خلال الكتب المتخصصة،

والدراسات المحكمة، والبحوث السابقة، ورسائل الدكتوراه والماجستير المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد اتبعت الباحثة منهج الدراسة المسحية الميدانية. وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة حائل/ فرع بقعاء، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات فرع الجامعة ببقعاء في تخصص الصفوف الأولية في المستوى الثاني، والرابع، والسادس، والبالغ عددهن (٣٠٠) طالبة موزعة بالتساوي (١٠٠) طالبة لكل مستوى من المستويات السابقة.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة أدوات البحث المناسبة وهو مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) وهو من إعداد الباحثة، بالإضافة للرجوع إلى سجلات الأكاديمية للطالبات للوصول إلى نتائج التحصيل الأكاديمي. أما متغيرات الدراسة فهي الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي.

وللإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وهي:

ـ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة لصالح طالبات الفرقة الثالثة.

. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات الطالبات لمقياس الأمن النفسي وذلك بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة لصالح طلاب الفرقة الثالثة.

– وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي والتحصيل الدراسي

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات أهمها:

– تعزيز الشعور بالأمن النفسي من خلال توفير الإمكانات المتاحة للطالبات في فرع الجامعة ببقعاء.

- التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية في التي تتيح للطالبات فرصة أكبر في التحصيل الأكاديمي.
- إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بفروع جامعة حائل للإناث في مختلف المجالات التي تساعد على التحصيل الدراسي

الكلمات الدالة "الأمن النفسي، التحصيل الدراسي، جامعة حائل، فرع بقعاء".

Psychological security and its relationship to academic achievement for Hail university\ Baqaa branch

Dr. Sahar AL-Zeitawi

This study aims to investigate the psychological security effect and its relationship to academic achievement for Hail university\ Baqaa branch, this security and stability came from opening a branch for Hail university in Baqaa, which make it easy to the students to move from their homes and villages to the new branch in Baqaa rather than driving 200 kilometers from their villages such as (Alajfr and Troba) to the main camps in Hail

This study is gaining importance because it's one of the studies that focus on the student as the main point in the learning process. This study answered a group of questions related to the topic:

1- What is the level of psychological security to the students in Hail\ Baqaa Branch?
2-Is there a relationship between psychological security and academic achievement to the students in Hail\ Baqaa Branch?
3-Are there significant differences at the significance level (alpha =0.05) in academic achievement due to the difference in psychological security to the students in Hail\ Baqaa Branch?

To achieve the study's objectives and to answer the study's questions the researcher worked hard on the data collection by reading the Specialized books, international journals, previous studies and academic thesis (phd and master thesis) which are related to the study.

The researcher used the field survey for data collection. The study population Contains from Hail university students/

Baqaa Branch. The study sample was randomly choose, and the study sample was 300 students from Baqaa Branch in primary grades major (second semester 100 students, fourth semester 100 students and sixth semester 100 students).

The researcher designed and used a new tool in the study which is the psychological reassurance scale (psychological security) also the researcher used the academic records to see the student's academic results. The study variables were the psychological security and academic achievement.

After the study analysis the researcher found out

- There are significant differences at the significance level (alpha =0.05) in psychological security between the second semester students and sixth semester students.

- There are significant differences at the significance level (alpha =0.05) in psychological security between the fourth semester students and sixth semester students.

- There were positive correlation function at the significance level (0.01) between the students in the psychological reassurance scale and academic achievement.

The researcher found out many recommendations

- Focusing on the psychological security by offering all the needs for the students in Baqaa branch.

- Focusing on the Mental and cognitive aspects to help the students in the academic achievement.

- Doing a lot of studies and researches on the girl's branch on Hail university in different filed to help the students in the academic achievement.

Doi: 10.12816/00045608

الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء

د. سحر عيسى الزيتاوى

DOI: 10.12816/0045608

أهمية الدراسة

نظرا لأهمية توفير الأمن النفسي لرفع مستوى التحصيل الدراسي عند الطالبات لما له من أثار مثيرة في نفسية الطالبة وقدرتها على التحصيل الدراسي الجيد، وكما أن لعدم الاطمئنان النفسي، والإرهاق تأثير واضح في الإخفاق والفشل الدراسي؛ فإن هذه الدراسة جاءت لتحاول الكشف عن أهمية الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في جامعة حائل / فرع بقعاء والتأكد من أن توفير الظروف النفسية والاستقرار النفسي يؤثر بشكل ايجابي على تحصيل الطالبات، ومساراتهن التعليمية ويجنبهن التأثير السلبي على الجوانب النفسية والشخصية.

ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء:

١– تتناول هذه الدراسة توفير الأمن النفسي لزيادة فاعلية التحصيل الدراسي عند طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء

٢– تعتبر هذه الدراسة مهمة للطالبة في فرع بقعاء والفروع الأخرى لأنها بحاجة إلى الرعاية والاهتمام والتوجيه لتنمية شخصية الطالبة بصورة متكاملة

٣– تفيد الدراسة المسؤولين في الجامعة والتربية الاجتماعية والقائمين على الفروع وتحفّزهم لزيادة أساليب الأمن النفسي والاطمئنان لدى الطالبات

مشكلة الدراسة: ممالا شك فيه أن العناية بصحة الطلبة النفسية وبناء نفسيا تهم وشخصياتهم بناء سليما أصبح محط أنظار واهتمام المجتمع، والتربية والتعليم، والجامعات، وعلماء النفس بناء يتواكب ومتغيرات العصر والظروف المحيطة بالمجتمع، وهذا يعطي مزيدا من الاهتمام في كافة المجالات، والتركيز الأكبر في مجال الخدمات، التي توفر للطلبة الأمن النفسي وتهيئ له الظروف المواتية

للدراسة والتحصيل كما توفر للطلبة حياة مستقرة ، يشعر فيها الطالب بالسعادة والرضا والراحة النفسية.

وبما أن جامعة حائل تقع في قلب المدينة حائل، وتبعد عن المحافظات والمناطق التابعة لها مسافات شاسعة، مما كان يتطلب من الطالبة مشقة السفر في الذهاب والإياب من وإلى الجامعة يوميا فقد ارتأت إدارة الجامعة الموقرة فتح فروع للجامعة في بعض المناطق لتوفر على الطالبة المشقة وعناء السفر، ومخاطر الطريق، مما استدعى توفير الأمن النفسي للطالبات، فجاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عما إذا كان توفير الأمن النفسي في ظل هذه الظروف يساعد في زيادة تحصيل الطالبات الدراسي، وهل هناك علاقة تربط ما بين هذه الظروف والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الأمن النفسي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء.

وينبثق عن هذه الأهداف أهداف أخرى هي:

١- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طالبات حائل / فرع بقعاء

٢- التعرف على مدى تأثير الاطمئنان النفسي في تحصيل الطالبات في جامعة حائل/ فرع بقعاء

٣- الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات المناسبة بعد إجراء الدراسة

هـ- مصطلحات الدراسة :

- الأمن النفسي :هو شعور الطالبات في جامعة حائل / فرع بقعاء بالاطمئنان، والشعور بالاستقرار والهدوء النفسي ، وضمان الحصول على الحاجات والمتطلبات، وعدم توقع الخوف، أو الخطر.
- التحصيل الدراسي: هو مستوى الأداء المطلوب الذي تحققه الطالبة في تحصيلها في المقررات الدراسية التي تطرحها جامعة حائل/ فرع بقعاء،

والذي يستدل عليه من التقدير أو احتساب المعدل التراكمي الكلي للدرجات التي حصلت عليها الطالبة في نهاية كل فصل دراسي.

الحدود الموضوعية (البعد الموضوعي):

- تقتصر هذه الدراسة على طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء في تخصص الصفوف الأولية في المستويات (الثاني ، والرابع، والسادس)
- تقتصر هذه الدراسة على دراسة متغيري الدراسة وهما : الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي

الحدود المكانية (البعد المكاني)

- تقتصر هذه الدراسة على طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء والتي تضمها الكلية الجامعية داخل محافظة بقعاء

الحدود الزمانية (البعد الزماني)

- تقتصر هذه الدراسة على فصلين دراسيين لمدة عام دراسي واحد ١٤٣٥/١٤٣٦.

الخلفية النظرية للدراسة

الأمن متطلب ضروري لحياة الإنسان فراحة البال والطمأنينة تعطي للحياة طعما مختلف المذاق، والأمن النفسي حاجة ضرورية من أهم الحاجات وأكثرها التصاقا بالفرد، وقد أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلبا لكل الدول والحكومات والمؤسسات والهيئات التي تعمل جاهدة لتوفره لأفرادها حتى يطمئن الفرد، ويشعر بقيمته وثقته بنفسه.

والأمن النفسي ضالة البشر، ومقوم أساسي من مقومات الحياة البشرية، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يبحث عن الأمن النفسي، وحيثما وجد الأمن وجد الاستقرار، وبُنيت الحضارات، وتطورت الشعوب، وازدهرت المجتمعات؛ لذا فأننا نرى النزوح والفرار للإفراد الذين تشهد مجتمعاتهم كوارث وحروب وصراعات داخلية وخارجية، وذلك طلبا للنجاة من المخاطر التي تهدد حياة الفرد وتزعزع آمنه.

ومنذ فجر التاريخ كان الأمن النفسي وما زال ضالة الإنسان المنشودة ؛ فالإنسان في سعيه الدائم والحثيث يعمل على المحافظة على بقائه، ويجنب نفسه الخطر والإيذاء لذلك الحاجة الماسة إلى الأمن من أهم الحاجات الأساسية التي تلح بالإشباع، وتدفع الفرد للقيام بأعمال تجعله يشعر بالسلامة، وندرة الشعور بالخطر والتهديد، أو القلق ، كذلك صراع الإنسان مع البيئة والتغلب عليها يجعله دائما يعيش في توتر وخوف من المجهول، فما إن يتغلب الإنسان على الطبيعة بعقله الذي ميزه الله به ظل الإنسان يخشى التغيير الحتمي في الكون وهي السمة التي لا تتغير ولا تتبدل هي عدم الاستقرار والثبات، فجاء عصر الثورات الصناعية واستخدام الآلات والمحركات، والتغيرات المتسارعة التي أثرت في جوانب حياته المختلفة وأثرّت بصورة مباشرة على تركيبته النفسية. وقد استمر الإنسان في بحثه عن الاستقرار النفسي والطمأنينة وراحة النفس. (أبو عمرة : ٢٠١٢).

مفهوم الأمن النفسي

التعريف اللغوي للأمن النفسي : لغة: يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في معاجم اللغة بعدة معان نذكر منها : الأمن ضد الخوف، يقال أمن أمنا وأمنه: إذا اطمأن ولم يخف وهو آمن، والمأمن (الأمن) طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها، يقال أمن يأمن أمنا وأمانا، والمأمن موضع الأمن، والأمن اسم من أمنت، والأمان إعطاء الأمنة ، والعرب تقول لـ: رجل أمان، إذا كان أمينا، وبيت آمن ذو أمن ، ورجل أُمنة – بضم الهمزة– إذا كان يأمنه الناس ولا يخافون شره، ورجل أمنة –بفتح الهمزة – إذا كان يصدق ما سمع ولا يكذب بشئ (المعجم الوسيط، ١٩٩٨: ١٤٤)

وفي لسان العرب يرى ابن منظور أن "الأمن" لغة يعني الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن، والأمن ضد الخوف، ويقال أمنته المعتدي فهو ضد أخفته (ابن منظور، ١٩٩٣: ١٤٠).

وأمن الرجل : حافظ على عهده وصان ما اؤتمن عليه، عكسه خان، أمن يأمن أمنا وأمنة وإماما فهو آمن وأمين : اطمأن ولم يخف " يأمن الناس في ظل حكم يلتزم بالعدل (المعجم العربي الأساسي، ١٩٨٩) .

وقد استخدم لفظ الأمن في اللغة العربية بمعنى الخوف، فأنه يقال أمن وآمن أمنة إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن، والبلد الأمن أو الأمين الذي اطمأن أهله، ويقال أمن فلان على كذا إذا وثق به واطمأن عليه (العنزي ، ٢٠٠٤: ١٤)

ويشتق من الأمن معاني كثيرة أهمهما: الأمانة والإيمان، وهي معان متقاربة أو متشابهة.

– فالأمن يفيد الاطمئنان والسكينة ونقيضه الخوف

– والأمانة تفيد الاطمئنان والثقة ونقيضها الخيانة

– والإيمان يفيد التصديق والاستيقان ونقيضه الكفر

– فالأمن طمأنينة قلبية تسلم إلى السكون النفسي والرخا القلبي ، والأمانة طمأنينة ، والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن يقين (أقرع، ٢٠٠٥: ١٦).

ويشير التعريف اللغوي للأمن إلى مسألة التداخل بين الإحساس بعدم الخوف، والأمن النفسي فضلا عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة، وإحساس الفرد بالرضا والقناعة.

مفهوم الأمن النفسي في الاصطلاحات

لقد عرف الكثير من علماء النفس والباحثين الأمن النفسي بتعاريف متقاربة من حيث المعنى العام، فقد عرفه المشوح " بأنه الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها ن مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته، أو من الداخل أي نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيأ للمخاطر والمخاوف

المستمرة، وإن الإحساس بالطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان" (المشوح، ٢٠١٠: ١٥١).

ويعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسة في علم النفس، حيث أنه يعد من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلبا رئيسيا لتوافق الفرد في حين عدم إشباعها يشكل مصدرا لقلقه وسوء توافقه (حسين، ١٩٨٩: ٣٠٦) .

والأمن يعني الأمان والعهد والحماية والضمان وسكون القلب والاطمئنان، والبعد عن الخوف، والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة دون أن يترتب على ذلك اختلاف.

والحاجة إلى الأمن النفسي تعني تجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق ، والشعور بالأمن والاطمئنان، ويعد توفير الأمن النفسي من الواجبات الأساسية لمحيط الفرد، وذلك لان الشعور بالأمن النفسي أحد متطلباته الأساسية للصحة النفسية والتي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية ايجابية متزنة ومنتجة ويرى ماسلو أن إشباع الحاجة يحتاج إلى الأمن النفسي، وشعور الفرد بهذه الطمأنينة يدفعه إلى البحث عن الحاجات العاطفية، والانتماء بالظهور، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى بيئة وجماعة معينة، وإلى وطن معين يعتز بانتمائه إليه (المومني، ٢٠٠٦: ١٣٧) .

وعن طريق البحوث الإكلينكية استطاع ماسلو أن يحدد مفهوم الأمن النفسي " أن الطمأنينة الانفعالية أو الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكان بينهم يدرك بأن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (باشماخ، ١٩٩٩: ١٣).

ومفهوم الأمن النفسي الذي استحدثه ماسلو له ثلاثة أبعاد تعد الأبعاد الأساسية الأولية ويتمثل جانبها الايجابي في :

– شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة

– شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة

– شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (الشهري، ٢٠٠٩: ٢٤).

إن الإحساس بالأمن النفسي هو شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وإن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، ويرى فيهم الخير والحب، ويتعاون معهم ويثق بهم، ويطمئن إليهم (المشوح، ٢٠١٠: ١٥١).

ويرى أبو عمره أن مفهوم الأمن النفسي يجب أن يبدو واضحا وجليا في سلوك أي فرد لأن حالة من الطمأنينة النفسية والانفعالية، وشعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين يفرض عليه نوعا من السلوك المتقبل بخلاف الفرد الذي لا يشعر بالأمان فكثيرا ما يتعرض لمشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية، وهذا بالتالي يؤثر في سلوكه وتوافقه مع نفسه ومع المجتمع (أبو عمره، ٢٠١٢: ١٤).

وقد تفاوتت التعريفات باختلاف الباحثين، واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم، إلا أن هناك اتفاق في المفهوم العام وتداخل في المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي .

ويرى (عبد الله، وشريت، ٢٠٠٦: ٧٨) بان الأمن النفسي هو حجر الزاوية الشخصية السوية ، وهو ينشأ منذ إشباع حاجات الفرد الأساسية من طعام ودفء وذلك منذ نعومة الأظافر أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والجسمية والعد عما يهدد الحياة والشعور بالاطمئنان".

أما (عطار، ٢٠٠٩: ٤٩، ومخيمر، ٢٠٠٣: ٦٣٢) فيقولان بأن " الأمن النفسي شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذو الأهمية النفسية في حياته وخاصة من حوله مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته في الأزمات" . ويعرف (مهندس، ٢٠٠٦: ١٨) أن الأمن النفسي " يعني شعور الفرد

بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانه بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق". كما ويرى (حمزة، ٢٠٠٥: ٩) أن مفهوم الأمن النفسي " مفهوم معقد نظرا لتأثيره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطية بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته.

أما (عبد الله، ١٩٩٦: ٣١) فيرى أن الأمن النفسي "هو الطمأنينة الانفعالية وهو شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد ". ويذكر (الحنفي ،١٩٩٤: ٧٧) أن الحاجة إلى الأمن حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية " .

ويعرفه (الصنيع، ١٩٩٣: ٣٣) بأنه " سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيط به". ويرى (الدلبحي، ٢٠٠٩: ١٢) الأمن النفسي بأنه " شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانته بينهم ، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد". ويرى (الشهري، ٢٠٠٩ : ٢٦) أن الحاجة إلى الأمن ذات شقين، الشق الأول: الأمن المادي، ويتمثل في محاولات الفرد المستمرة في الحفاظ على حياته، وإشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب وإخراج، وإشباع الرغبات الجنسية، والنأي بنفسه بعيدا عن مواطن الخطر، ودرء الخطر كلما أمكن ذلك أو التخلص من آثاره، أما الشق الثاني: فهو الأمن المعنوي، ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة، والرضا وعدم القلق والتوتر والإحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية، ويعتبر هذين الشقين وجهان لعملة واحدة هي الأمن

النفسي". ويضيف الشهري: " أن الأمن النفسي يتمثل في أنه آمن ومطمئن ومقبول ومحبوب، يستشعر الانتماء والحماية والرعاية والتوجيه والاهتمام والدعم والسند والتشجيع في مواجهة المواقف الحياتية المدرسية مع إشباع الحاجات والدوافع داخل وخارج المدرسة".

واستنادا لما سبق فإن مفهوم الأمن النفسي يتعلق بأمرين مهمين يشكلان حياة الفرد أولهما: إشباع حاجات الفرد من مأكل وملبس ومشرب ومأوى، وثانيهما: توفير الحماية والطمأنينة للفرد.

وترى الباحثة إن أمن الطالب النفسي يتمثل في أنه آمن ومطمئن ومقبول ومحبوب يستشعر الانتماء، والحماية، والرعاية، والتوجيه، والاهتمام، والدعم، والسند، والتشجيع في مواجهة المواقف الحياتية، والدراسية مع إشباع الحاجات والدوافع داخل وخارج الصرح التعليمي متمثلا في مرحلتي المدرسة والدراسة الجامعية .

وقد يتعثر الإنسان بشكل عام والطالب بشكل خاص في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل مجتمعة، أو بصورة منفردة منها مثلا إخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم تقدير المجتمع، والقلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، وتوقع الفشل، وتهديدات الذات، وعدم الاستمتاع بالحياة، وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، والأساليب غير التربوية في التدريس، والتعامل غير المناسب في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع بشكل عام.

وتتفق الباحثة مع حمزة (٢٠٠١) أن الأمن النفسي مفهوم يتأثر بالعديد من العوامل سلبا وإيجابا، ويتدخل مع حاجات الإنسان الأساسية والاجتماعية والنفسية، وأن الأمن النفسي مفهوم معقد لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الرتم السريع ، ولذلك فدرجة إحساس وشعور الفرد بالأمن النفسي ذات علاقة ارتباط بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته

الأساسية والاجتماعية والنفسية. وإن حرمان الفرد من الأمن يجعله فريسة للمخاوف، مما ينكس سلبا على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية (الزكي، ٢٠٠٣) . والذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر يتناسب مع طبيعة الظروف، بل يستجيب مدفوعا بما يشعر به من مخاوف، ولذا فأن سلوكه يكون قسرا (محمود، ١٩٨١).

وقد أشار شارلز شيفر وهوارد ميلمان في (عبد المجيد، ٢٠٠٤) إلى أن التلاميذ غير الآمنين لا يشعرون بالطمأنينة الكافية لكي يغامروا بتعرض أنفسهم للآخرين، إذ تعوزهم الثقة بالذات والاعتماد عليها، ويخيفهم النمو، والتعرض للأذى والدخول في مغامرات اجتماعية، كما أنهم مشغولون بمحاولة الشعور بالأمن ، وتجنب الإحراج ، ويؤدي انشغالهم هذا إلى أن يصبحوا أقل وعيا بما يدور حولهم ، وبسبب الاتجاهات القائمة على الخوف فهم لا يمارسون المهارات الاجتماعية .

أهمية الأمن النفسي

"الأمن قيمة عظيمة تمثل الفيء الذي يعيش الإنسان في ظلاله، وهو قرين وجوده، وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية، تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وارف، يستطيع الإنسان الحياة في ظله وتوظيف ملكاته وإطلاق قدراته، واستخدام معطيات الحياة من حوله لعمارة الحياة. والإحساس بالأمن يسمح للإنسان أن يؤدي وظيفة الخلافة في الأرض، ويطمئنه على نفسه ومعاشه وأرزاقه" (اقرع، ٢٠٠٥: ١٦).

والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية ويرتبط بالأمن الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطا موجبا، والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، والإنسان الأمن نفسيا يكون في حالة توازن، أو توافق واستقرار.

والأمن النفسي محورا أساسيا من محاور الصحة النفسية ؛ فالصحة النفسية كحالة لا تعني غياب الأعراض المرضية فقط بل هو أيضا قدرة المرء على

مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها، أي قدرته على التوافق الشخصي. فالأمن النفسي هو الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الاحباطات والأزمات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق.

والشعور بالأمن النفسي يعني انعدام الشعور بالألم من أي نوع، أو الخوف، أو الخطر، والإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة فغياب القلق والخوف المرضي، وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل، أو من الخارج مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية .

"ويعتبر الأمن النفسي ضروري لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال، وللأمن أنواع عدة: فهناك الأمن النفسي، والأمن الغذائي، والأمن الصناعي، والأمن السياسي، والأمن العسكري، وغيرها، ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها التصاقا بكل فرد بعينه، وقد ظل الإنسان منذ وجد على هذه الأرض يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية، وتقوية علاقته بأخيه الإنسان حتى يأمن جانبه، ويبني علاقات معه على الاحترام، والقبول والتعاون، وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة والضعف، والحب والكره، والمسالمة، والاعتداء، والعدل والظلم، فكان لا بد من البحث والتعرف على وسائل تعينه على الشعور بالأمن والطمأنينة، ومواجهة الأخطار المحدقة به أثناء سيره في هذه الحياة " (الصنيع، ١٩٩٣: ٣١) .

وفي هرم ماسلو يأتي الأمن النفسي في قاعدة الهرم مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها الإنسان، "فالحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي يتضمن الأمن الجسمي، والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والبقاء

حيا، وتجنب الخطر والألم، والاسترخاء والراحة، والشفاء عند المرض، والحماية والمساعدة في حل المشكلات، وبالتالي الحاجة للحياة السوية المستقرة السعيدة، كما أن جوهر الشعور بالأمن النفسي هو السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية" (العطية ، ٢٠٠٦: ٢٧٨).

وقد سبق الإسلام ماسلو وغيره بمئات السنين حيث وضع حاجة الإنسان إلى الأمن في مرتبة متقدمة تلي حصول الفرد على حاجاته الأساسية فهو يكافأ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكل ومشرب، ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم يقول سبحانه وتعالى في محكم تنزيله :" الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف " (قريش: ٤) وخاطب مريم بعد ميلادها المعجز ، وتجربتها الصعبة بقولة تعالى: " فكلي واشربي وقرّي عينا" (مريم: ٢٦).

النظرة لمفهوم الأمن النفسي في ضوء التصور الإسلامي

إن المفهوم الإسلامي للأمن يحدد الأمن كنقيض للخوف بمصادره المتعددة، ونقص في حاجات الإنسان الأساسية، وكدلالة على الربط بين المفهومين، عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعا، وأمنهم خوفا، فال تعالى:" وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ" (النحل : ١٢٢) والأمن النفسي في الإسلام حققه القرآن الكريم للإنسان من خلال ارتباطه بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، والإيمان بالأجل المحتوم وإن الرزق بيد الله، والصبر على البلاء والتوكل على الله في جميع الأمور .

وقد جعل رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الأمن النفسي من مقومات السعادة في الدنيا إذ قال " من بات معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه، فقد حاز الدنيا وما فيها" ، وكما نهى عليه السلام من ترويع الآمنين وتهديدهم

"وتعد أساسيات الدين الإسلامي المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام ؛ فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة ليست نهاية المطاف، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي عليه اتزانا وطمأنينة وتحرره من القلق والاضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها لتشعر أنها آمنة من كل سوء غير وجلة من أي شيء حتى قلق الموت الذي تحدث عنه النفسيون، لا يجد إلى نفس المؤمن سبيلا؛ فالموت يعتبر عتبة الولوج إلى باب الآخرة حيث الطمأنينة الخالدة" (الطهراوي ، ٢٠٠٧: ١٢).

والقرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيم الإنسانية النبيلة، والتعاليم السمحة الغراء، والهدى الرباني الخالد الذي يحفظ الإنسان وصحته النفسية والعقلية والخلقية والاجتماعية، فالإيمان بكل ما جاء في القرآن الكريم يساعد على التمتع بالصحة النفسية والجسمية الجيدة وإلى الشعور بالأمن والأمان النفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والشفقة والرضا والثقة بالنفس، والتوكل على الله والرجاء والتفاؤل، وكلها دواعي التمتع بالصحة النفسية والعقلية والبعد عن طريق الانحراف؛ فالقرآن الكريم شفاء من جميع الأمراض، وتطهير لها من مشاعر البغض والحقد والحسد والغيرة والكراهية والغل والانتقام والرغبة بالأذى. (العيسوي، ٢٠٠١: ٣٣) .

وقد وردت كلمة الأمن في القرآن الكريم في مواضع عديدة وذلك بمعنى السلامة والاطمئنان النفسي وانتفاء الخوف على حياة الإنسان أو على ما تقوم به حياته من مصالح وأسباب ووسائل، وما يشمل أمن الإنسان الفرد والمجتمع. وقد وردت آيات كثيرة في محكم التنزيل تتحدث عن الأمن نذكر منها :

١. قال تعالى : " وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ " (البقرة، ١٢٥)

٢. وقال تعالى : " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ" (البقرة :١٢٦).

٣. وقال تعالى:" إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ # فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّه غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ " (ال عمران: ٩٦-٩٧).

٤. وقال تعالى :" الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأمن وَهُم مُّهْتَدُونَ" (الأنعام : ٨٢) .

٥. وقال تعالى :" وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ" (النحل : ١٢٢)

٦. وقال تعالى: " أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ" (العنكبوت: ٦٧).

٧. وقال تعالى :" وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿النور :٥٥ ﴾

٨. وقال تعالى: " لْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ " (قريش: ٣-٤).

٩. وقال تعالى:" الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (الرعد: ٢٨).

١٠.١٠. وقال تعالى :" يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ #ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً #فادْخُلِي فِي عِبَادِي # وَادْخُلِي جَنتي " (الفجر: ٢٦-٣٠).

ولا يقتصر الأمن النفسي في الإسلام على الحياة الدنيا فقط، ولكنه يمتد إلى اليوم الآخر ليكون أمنا سرمديا غير منقطع، حيث ينعم المؤمن بالخلود والأمن، مما يزرع الثقة والطمأنينة في نفس المؤمن. ولقد ارتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان والعمل الصالح والابتعاد عن الظلم حيث يقول عز من قال كما ورد في الآيات السابقة من سورة النور (٥٥): " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ".

ويتبع الإسلام في تربية الفرد منهجا تربويا هادفا يحقق التوازن بين الجانبين المادي والروحي في شخصية الإنسان، مما يؤدي إلى تحقيق الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية، ومن أجل ذلك كان الإنسان في حاجة إلى منهج تربوي يتضمن ثلاثة أساليب من التربية هي :

١. أسلوب يعني بتقوية الجانب الروحي في الإنسان عن طريق الإيمان بالله وتقواه وأداء العبادات المختلفة

٢. أسلوب يعني بالسيطرة على الجانب البدني في الإنسان وذلك بالتحكم في الدوافع والانفعالات، والتغلب على أهواء النفس وشهوتها.

٣. أسلوب يعني بتعلم الإنسان مجموعة من الخصال والعادات الضرورية لنضجه الانفعالي والاجتماعي، ولنمو شخصيته، ولإعداده لتحمل مسئولياته في الحياة (السهلي، ٢٠٠٤: ٣٨).

فالأمن أمنية البشر جميعا ساء كانوا إفرادا أو جماعات في الحاضر والمستقبل حيث تسعى لتحقيقه النظم والحكومات والدساتير والقوانين، والمعاهدات والمواثيق لتكفل للبشرية ضالتها المنشودة ؛ وهي الإحساس بالأمن.

أهداف الأمن النفسي

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة؛ فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها (زهران، ٢٠٠٢: ٨٤).

إن الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة مشبعة للحاجات، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، والاستقرار الأمن الأسري والتوافق الاجتماعي، وحل المشكلات النفسية والاجتماعية، وعلاج أي مرض نفسي والاطمئنان والأمن والأمان، وتتطلب الحاجة إلى الأمن سعي الفرد المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات الحيوية والنفسية، تحت تأثير شعوره بحاجته إلى تأمين نفسه وممتلكاته ضمانا للاستقرار والطمأنينة وحتى ينطلق إلى السعي وراء عيشه وتطوير حياته مستغلا طاقاته وقدراته في ظلال الأمن.

ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن إلى تماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف وسلامة السلوك وسلامة الأدوار الاجتماعية ووضوح العلاقات الاجتماعية ويسر الاتصال، ولا شك أن ارتباط الفرد بالمجتمع والولاء له مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الأمن إلى تأمين رزقه وتوفير موارد عيشه وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته (زهران ، ٢٠٠٢: ٨٧).

أبعاد الأمن النفسي: يشمل الأمن النفسي إبعادا أساسية أولية وهي: الشعور بالتقبل من الآخرين وعلاقات المودة والرحمة معهم، والشعور بالانتماء إلى جماعة، والشعور بالسلامة والحماية،ولعب الدور المناسب في الجماعة، والثقة في الآخرين وحبهم والارتياح لهم وحسن التعامل معهم،والشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها،وتقبل الذات والتسامح معها والثقة فى النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة وخدمة الآخرين (تعوينات، ٢٠١٣).

معوقات الأمن النفسي: تمثل معوقات الأمن النفسي أمرا خطيرا على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة ، تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما تجعله في حالة قلق واضطراب مستمر (العقيلي، ٢٠٠٤، السهلي ، ٢٠٠٧: ٣٩) ومن هذه المعوقات للأمن النفسي:

١. المعوقات الاقتصادية: من المسلم به أن المستوى الاقتصادي المنخفض يهدد حياة الأفراد، حيث أن قلة الدخل الشهري تخلق لدى الأفراد مشاعر عدم الاطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية.

٢. التغيير في نسق القيم: إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا، كأن يبرر العدوان مثلا على أنه دفاعا عن النفس

٣. الحروب والخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وارتباك الأوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع ، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك ، وهذه التغيرات تكون نتيجة لشعور الفرد بالخوف وعدم المقدرة على سد حاجاته الأساسية، وفقدان الطمأنينة، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقائه

٤. العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: إن العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية ، سرعان ما تتحول مستقبلا إلى تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها أو الانتقال إلى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها (سعد، ١٩٩٩).

٥. ضعف الوعي الديني: يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي، وكذلك أن مستوى التدين يرتبط إيجابيا بشعور الفرد بالرضا الوظيفي والإنتاجية في مجال عمله .

ما يترتب على عدم الشعور بالأمن النفسي:إن عدم الإحساس بالأمن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد، وانعدام الثقة والشك في الآخرين، ونقص الانتمائية، والتبعية والتقيد وعدم الحرية، والكبت والكذب والتبرير والاغتراب وعدم احترام المواعيد والإحساس باليأس وعدم الرضا أو الطمأنينة، وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد الله وشريت، ٢٠٠٦: ٧٨).

ويترتب على عدم الإحساس بالأمن العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية والخوف والقلق والتوتر والحرص الزائد، وانعدام الثقة، والشك في الآخرين، والسلبية والتردد، والتهرب من المسؤولية، وإلقاء التبعية على الآخرين، ولومهم، والانزواء والعزلة والأنانية، والانتهازية، والعدوان والإحساس بالقهر والظلم والكبت، والكذب والتبرير، والاغتراب وعدم احترام المواعيد أو المواثيق أو العهود الإحساس باليأس، وكراهية الحياة ومن فيها، وقد يقود فقدان الأمن إلى الأفكار الانتحارية، والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد المجيد، ٢٠٠٤) .

التربية من أجل الأمن النفسي

يلاحظ أن التربية من أجل الأمن، والتربية من أجل السلام، والتربية من أجل التفاهم العالمي، أصبحت من الآمال الكبرى التي يجب أن تأخذ طريقها إلى التطبيق العملي، حيث يوجه الاهتمام إلى تربية النشء على الولاء للأسرة والبيئة المحلية وللقومية وللعالم الأكبر، ويجب أن يدعم هذا إقليميا، حتى يتحقق الأمن في الوحدات الكبرى في العالم، ومنها الوطن العربي، ومن أهم أهداف التربية والصحة النفسية في الوطن العربي والإسلامي، تنمية الإنسان العربي المسلم الصالح، والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، والفرد الصحيح نفسيا والذي يعيش في امن وسلام، ومن المبادئ التي تقوم عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أن التربية لا بد ان تعمل على إقامة دعائم السلام والأمن السياسي والاقتصادي (زهران، ٢٠٠٢: ٨٥).

كما أن المدرسة والجامعة التي تعد الطالب للحياة بما توفره من ظروف تعمل على توظيف إمكانياته وتنمية فاعليته مع المجتمع ليكون عنصرا فعالا، بالإضافة إلى المجتمع وما فيه من تقاليد وعادات ومثل عليا ونظم اجتماعية مختلفة تتيح الفرص المتكافئة لجميع أفراده لممارسة الحياة على نحو إيجابي فعال في العمل المناسب المنتج، والحرية الواجبة، والثقافة البناءة فضلا عن توفير الشعور بالولاء والعدل في توزيع المكاسب والتضحيات.

- التحصيل الدراسي

تشهدُ المملكة العربيَّة السعوديَّة انطلاقةً حضاريَّة قوامها مجموعةٌ من الإنجازات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة التي تعتمدُ في جوهرها على جهدِ الإنسان ونشاطِه وفِكره وإبداعه، ومن هنا كانت التربية – وما زالت – ضرورةً اجتماعيَّة تعمل على تنمية الشخصيَّة الإنسانيَّة إلى أقصى درجةٍ تسمحُ بها إمكاناتها واستعداداتها؛ لتصبح شخصيَّةً مُبدِعةً، وتساعد على الوصول إلى درجةٍ من التماسُك الاجتماعي والتجانس الفكري بين الأفراد، وتؤدِّي إلى استقرار الحياة

الاجتماعيَّة وتقدُّمها؛ لذلك جاء حرصُ المملكة العربيَّة السعوديَّة على دعم المؤسَّسات التربويَّة في أطار مبادئ التعاليم الإسلاميَّة؛ لتنشئة الفرد وفق ضوابط وقواعد سلوكيَّة وأخلاقيَّة تشبعُ حاجاته ومطالبه، وتُوجِّهه إلى طريق الهداية، وتبعدُه عن طريق الغواية؛ انطلاقًا من أنَّ الإنسان هو الهدف والغاية في التربية الإسلاميَّة.

وممَّا لا شكَّ فيه أنَّ النجاح في التحصيل الدراسي يشغل أذهان المربين، والآباء والأمَّهات، خاصَّة في المجتمعات التي تُعطي وزنًا كبيرًا لعمليَّة الاستيعاب المعرفي والنجاح في التحصيل الدراسي، ويستحوذُ على اهتمام طائفة من العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي؛ لذلك قام بعضهم بدراسة أثر التنشئة الاجتماعيَّة والبيئة المحيطة على التحصيل الدراسي، وأوضحت نتائج العديد من الدِّراسات أنَّ المستوى التحصيلي الذي يصلُ إليه التلاميذ لا يتوقَّف على تكوينه العقلي فقط، وإنما يتأثَّر هذا المستوى أيضًا بعدَّة تغيُّرات من بينها الدافعيَّة والانفعاليَّة والظُّروف الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، والرعاية النفسية، والاتِّجاهات الوالديَّة، ومواقف الأصدقاء والمعلمين،(كردي، ١٩٨٥،ص ١- ٢).

ولا شكَّ أنَّ دور المدرسة والجامعة مهم جدا في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير لدى التلاميذ، فأسلوب المدرسة والجامعة التربوي يُوفِّرُ مواقف تعليميَّة تُساعد التلاميذ على أنْ يُحدِّدوا أهدافهم بأنفُسِهم، وأنْ يعملوا في جماعات، وأنْ يُخطِّطوا لأنشطتهم، وأنْ يُشارِكوا في الرأي، والمناقشة، كما تتيحُ المدرسة والجامعة للتلاميذ حريَّةَ التعبير عن شخصيَّاتهم المتميِّزة، وحتى تتمكَّن المدرسة والجامعة من مساعدة التلاميذ على التحصيل الجيد ينبغي كشفُ إمكانيَّات التلاميذ العقليَّة، وتنمية فرديَّة التلاميذ، وإتاحة فُرصة التعبير عن أرائهم، وتزويدهم بالمهارات التي تزيدُ من ثقتهم بأنفسهم، والإفصاح عن أرائهم وتعليمهم أساليب التفكير السليم.

وتعد هذه المؤسَّسات التعليميَّة أحد الرَّكائز الرئيسيَّة للسِّياق النفسي الاجتماعي الذي يُؤثِّر في التحصيل الدراسي والتفكير السليم للطلاب، ومن هنا يُمثِّل الاهتمام بتربية النشء أحد المعالم التربويَّة الرئيسيَّة في أيَّة فلسفة تربويَّة تسعى إلى تنمية الفرد تنميةً متكاملةً متَّزنة. وغالبا ً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب تكون مؤشّرا ً هاما ً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما.

أما بالنسبة للجامعة فإن التنبؤ بالنجاح والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعات ليعد من الأمور الصعبة، وهناك العديد من الدراسات التي أجريت في مؤسسات مختلفة لهذا الغرض، وإذ تعتبر كل مؤسسة فريدة في خصائصها ومختلفة عن غيرها في تفاصيل النظام الداخلي لسير عملها الأكاديمي والإداري فإن منهجية ونتائج هذه الدراسات لازالت بحاجة لمزيد من البحث والتمحيص.وتأتي أهمية هذه الدراسة في المنهجية التي اتبعتها جامعة حائل في فتح فروع للجامعة في مناطق الإمارة المختلفة نظرا للظروف البيئية الصعبة التي كانت تعاني منها الطالبات في التنقل من وإلى الجامعة الأم في حائل، وما له من أثر على تحصيل الطالبات سواء كان ذلك في الوقت والجهد من ناحية، ومن ناحية أخرى مخاطر الطريق وما تعانيه الطالبات من خطر التنقل في المواصلات .

ولما كانت علامة الطالب من المعايير الأكثر استخداما من حيث انها مؤشراً لقدرة الطلبة العقلية الخاصة وميولهم المهنية. ولما كان التحصيل الأكاديمي للطالب وما يزال يعتبر من المؤشرات التي تدل على مستوى التعليم الجامعي إذ إن ارتفاع التحصيل الأكاديمي للطالب هو المؤشر على نجاح العملية التعليمية فإن المسؤولين في الجامعات، وأعضاء هيئة التدريس يحاولون أن يتخرج الطالب الجامعي مزوداً بالمهمات العلمية والعملية التي تساعد في

خدمة المجتمع وتعمل على تطويره، والنهوض به نحو التقدم، ومواكبة العصر. وتنطلق الجامعة في مهمتها من مبدأ أن التعليم الجامعي رسالة هامة تؤهل الفرد وتزوده بالتخصص المناسب الذي يفيد المجتمع، ويعتبر التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية لتقدم أي مجتمع وبالتالي فإن رفع مستوى نوعية التعليم أصبح واجباً وطنياً ورسالة هامة. ولقد قام العديد من الباحثون في مختلف الجامعات بالكثير من الدراسات التي تهدف بالكشف عن العوامل والظروف التي تساعد على رفع مستوى التحصيل الجامعي وعن العوامل التي تعيق التحصيل والعمل على إزالتها مثلاً (Burton et al., 2001; Rothstern, 2002 Olmstead, 1981; Light and Wayne, 2000; Janes, et al., 1989) (عبد الله، الزير، ٢٠٠٤).

ويحاول المسؤولون في الجامعات أقصى جهدهم في المحافظة على مستوى الجامعة المتميز ونجاحها عن طريق رفع مستوى تحصيل الطالب ويؤمنون في الوقت نفسه بأن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا قام التربويون والباحثون بالدراسات العديدة لمعرفة العوامل التي من شأنها أن تعمل على رفع مستوى التحصيل في الجامعة ونجاح المؤسسة. والتحصيل الجامعي.

الدراسات السابقة

دراسة أبو عمرة (٢٠١٢) بعنوان:" الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة". هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، الأب) استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثاني عشر للمرحلة الثانوية في محافظة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالا وطالبة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، ومقياس الطموح، وكشف بمعدل الطلبة . وقد أسفرت

الدراسة عن مجموعة من النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم أبناء الشهداء في مقياس الأمن النفسي، والطموح وكذلك في التحصيل الدراسي، وعدم وجود دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسي ، ولكن هناك فروق إحصائية بين متوسطات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على التحصيل الدراسي لصالح الإناث. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي لصالح أبناء الشهداء، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من ابناء الشهداء على التحصيل الدراسي لصالح العاديين،كما أسفرت الدراسة عن وجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفعي– منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة العاديين، وعدم وجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفعي– منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة أبناء الشهداء.

دراسة الشهري (٢٠٠٩) بعنوان " إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف " هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية وأبعادها، والفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي في المتغيرات نوع المدرسة ، الصف الدراسي، متوسط دخل الأسرة ، عدد أفراد الأسرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة (٨٦٣) من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في محافظة الطائف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات الأمن النفسي نتيجة لاختلاف نوع المدرسة، وفروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات إساءة المعاملة لأفراد عينة الدراسة لاختلاف متوسط دخل الأسرة.

دراسة عطار (٢٠٠٩) بعنوان " العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات" . هدفت الدراسة التعرف على نسبة انتشار العنف لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، والتعرف على الفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في (السلوك العنيف، توكيد الذات، الأمن النفسي) وكذلك التعرف على العلاقة بين العنف وتوكيد الذات والشعور بالأمن النفسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، واستبانة لتوكيد الذات، وكانت عينة الدراسة هن تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وعددهن (٤٠) طالبة، وغير السعوديات وعددهن (٢٥) طالبة . وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي: وجود فروق بين السعوديات والمغتربات في الشعور بالأمن النفسي لصالح السعوديات، وتوكيد الذات لصالح المغتربات، كما ان هناك ارتباط بين السلوك العنيف والمن النفسي أو توكيد الذات سواء عند السعوديات أو المغتربات.

دراسة مهندس (٢٠٠٦) بعنوان :" أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي، والقلق، حسب اختلاف الصف الدراسي، وكانت عينة الدراسة (٤١١) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،واستخدم الباحث استبانة لأساليب المعاملة الوالدية ، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس الشعور بالقلق، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبي معاملة الأب

والشعور بعدم الأمن النفسي لدى عينة الدراسة، وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والشعور بعدم الأمن النفسي لدى عينة الدراسة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبي معاملة الأم والشعور بعدم الأمن النفسي، وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والشعور بعدم الأمن النفسي لدى عينة الدراسة ، كما ان هناك علاقة دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبي معاملة الأب والقلق لدى عينة الدراسة، وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والقلق لدى عينة الدراسة. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبي معاملة الأم والقلق لدى عينة الدراسة، وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والقلق لدى عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية ترجع إلى اختلاف الصف الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضات ومرتفعات الأمن النفسي في الأسلوب العقابي للأب.

دراسة الدمياطي (٢٠٠٦) بعنوان " المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء" هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها ، التعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي– الكلية) الوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة تم تصميمها من قبل الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة بلغ عددهن (٣٨٤) . أسفرت النتائج عن أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة .

دراسة أقرع (٢٠٠٥) بعنوان:" الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية" . هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع الدراسة هم طلبة جامعة النجاح وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) طالبا من طلبة الجامعة . وقد استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي وتم التأكد من الصدق والثبات، وقد توصلت الدراسة لإلى النتائج الآتية :

أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس والكلية ، ومكان السكن، والمعدل التراكمي ، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

دراسة السهلي (٢٠٠٤) عنوان الدراسة:" الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض" هدفت الدراسة التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل بوصفه دراسة وصفية تحليلية، أما مجتمع الدراسة فكان جميع الموجودين بالدور وأخذت منها عينة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أداة دراسة وهي مقياس الأمن النفسي، وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع، كما وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب دور رعاية الأيتام بالرياض.

دراسة نصيف (٢٠٠١) هدفت هذه الدراسة غلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء في ضوء المتغيرات وقد أجريت الدراسة على عينة عددها(٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة

الطبقية العشوائية استخدم الباحث خلالها مقياس الالتزام الديني الذي أعده الباحث ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي من إعداد الباحث أيضا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة

–لقد تناولت الدراسات السابقة مفهوم الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لكن أغلب الدراسات تناولت مفهوم الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات على طلبة المدارس كما في دراسة (أبو عمره، ٢٠١٢) ودراسة (مهندس، ٢٠٠٦) ودراسة (عطار، ٢٠٠٦) ودراسة (الشهري، ٢٠٠٦) ودراسة(السهلي، ٢٠٠٢) وغيرها بينما تناولت الدراسة الحالية أثر الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل على طلبة الجامعة.

– من الملاحظ الغياب النسبي للدراسات التي تناولت علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات مما يؤكد اننا بحاجة إلى مثل هذه الدراسات

– كشفت بعض الدراسات السابقة أثر العامل الديني وقوة الوعي الديني في مدى الحصول على الأمن النفسي والطمأنينة كما في دراسة (نصيف، ٢٠٠١).

– تتمحور أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتفسيرها وتحديد أهداف الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها كما استفادت الباحثة من المعلومات النظرية التي تزخر بها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة.

–وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الأولى التي تجري في جامعة حائل في حدود علم الباحثة عن علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الدراسي، وأنها بحثت موضوع هام وتميزت بأنها الدراسة الأولى التي أجريت على طالبات

الفروع وحاولت تغطية جزء من الجوانب التي تتعلق بالأمن النفسي لدى الطالبات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، كما أنها ستفتح الباب لإجراء المزيد من الدراسات على طالبات الفروع.

الطريقة والإجراءات

- **منهج الدراسة** : لقد استخدمت الباحثة منهج الدراسة المسحية الميدانية
- **مجتمع الدراسة** : يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طالبات جامعة حائل / فرع بقعاء والبالغ عددهن (١١٢٨) للعام الدراسي ١٤٣٦
- **أما عينة الدراسة** : فقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات قسم الصفوف الأولية في المستويات الثاني والرابع والسادس للعام الدراسي ١٤٣٦ والبالغ عددهن (٥٦٦) حيث تم اختيار (١٠٠) طالبة من كل مستوى عشوائيا
- **أدوات الدراسة:** لقد استخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) وهو من إعداد الباحثة ، بالإضافة للرجوع إلى السجلات الأكاديمية للطالبات من نظام البانر للوصول إلى نتائج التحصيل الأكاديمي. أما متغيرات الدراسة فهي الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي

متغيرات الدراسة: الأمن النفسي، التحصيل

طريقة تصحيح الاستبانة : لقد تم الإجابة على عبارات المقياس من الإجابات الخمسة التالية: (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، قليل جدا، أبدا) فالعبارات تقسم إلى ايجابية الصيغة وسلبية الصيغة وتعطى درجاتها بالترتيب على النحو التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية ، أما العبارات السلبية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وبذلك تكون أعلى درجة يمكن آن تحصل عليها الطالبة بالنسبة لكامل المقياس وهي (٢٧٥) . موزعة حسب فقرات الاستبانة الآتية (٢٠) عبارة لفقرة المشاعر الذاتية، و(٢٠) عبارة لفقرة العلاقات الاجتماعية، و (١٥) عبارة لفقرة العلاقات الأسرية.

صدق المقياس: للتحقق من صدق مقياس الأمن النفسي استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري لقياس صدقه والتأكد من صلاحيته لمقياس الأمن النفسي **الصدق الظاهري** : بهدف التحقق من صلاحية عبارات مقياس الأمن النفسي تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس لبيان رأيهم في صحة كل عبارة ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه بالإضافة إلى ذكر ما يرونه مناسبا من إضافات أو تعديلات أو حذف، وبناء على الآراء والملاحظات تم تعديل العبارات ومن ثم بلغ المجموع النهائي لعبارات هذا المقياس(٥٥) موزعة كالتالي:(٢٠) عبارة لفقرة المشاعر الذاتية، و(٢٠) عبارة لفقرة العلاقات الاجتماعية، و(١٥) عبارة لفقرة العلاقات الأسرية.

ثبات المقياس : ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ :

استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل مقدارها

جدول رقم (١) معامل ثبات المقياس

اسم البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١- المشاعر الذاتية	٢٠	٠,٧٢
٢- العلاقات الاجتماعية	٢٠	٠,٦٦
٣- العلاقات الاجتماعية	١٥	٠,٧١
المجموع	٥٥	٠,٧٨

يتضح من الجدول(١) السابق أن معامل الثبات الكلى (٠,٧٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

الاتساق الداخلي للمقياس:

يجرى التحقق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الكلية ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

درجات كل بعد من أبعاد المقياس الدرجة الكلية للمقياس ككل وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الأحصائي (SPSS).

الجدول رقم (٢) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	انأ راضية عن نفسي	٠,٦٨
٢	اشعر أن معنوياتي مرتفعة	٠,٥٢
٣	اشعر بان حياتي مهددة بالخطر	٠,٧٣
٤	اشعر بعدم الارتياح والقلق	٠,٧٢
٥	اشعر بأن قيمتي وفائدتي كبيرة في الحياة	٠,٥٥
٦	اشعر بالأمان في حياتي	٠,٤٥
٧	اشعر بالرضا عن ظروفي الحياتية	٠,٥١
٨	اشعر بالراحة لدراستي الحالية	٠,٦١
٩	اشعر بالقلق من المستقبل	٠,٧٠
١٠	أرى بأن الحياة تسير من سيء لأسوء	٠,٧١
١١	انا شخصية حزينة طول الوقت	٠,٥٢
١٢	ألوم نفسي من وقت لأخر	٠,٦٥
١٣	اشعر أن حياتي في الوقت الحاضر أفضل من الماضي	٠,٥٦
١٤	أعيش في حالة من الحذر والتريث	٠,٧٥
١٥	كثيرا ما تتباني رغبه بالبكاء	٠,٧٤
١٦	لدى شعور بالأمن لأنني قادرة على مواجهه مشكلاتي وحلها	٠,٧٣
١٧	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	٠,٧١
١٨	أتحلى بالصبر في المواقف الصعبة	٠,٦٥
١٩	لديّ إيمان كاف بإمكاناتي وقدراتي	٠,٦٤
٢٠	اشعر بعدم الرضا عن نفسي	٠,٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٣٥٤)

يبين الجدول السابق (٢) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته ، حيث وجد أن معاملات الارتباط محصورة بين (٠,٧٥ – ٠,٤٥ ،) يدل على أن الفقرات كانت قوية ومنتمية للبعد بشكل جيد .

يبين الجدول رقم(٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	أعامل الآخرين معاملة طيبه	٠,٥٥
٢	لدى كثير من الأصدقاء	٠,٤٣
٣	استمتع بحياة اجتماعية سعيدة	٠,٥٢
٤	أضفى على الآخرين روح المرح	٠,٥٦
٥	علاقاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح	٠,٦١
٦	اشعر بالوحدة دائما	٠,٦٤
٧	أميل إلى الجلوس بمفردي بعيد عن الناس	٠,٧٠
٨	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية	٠,٥٥
٩	اشعر بالغربة عندما أكون مع زميلاتي	٠,٦٣
١٠	أواجه مشكلات مع أصدقائي	٠,٦٤
١١	أجد الراحة عندما أكون بمفردي	٠,٦٠
١٢	أتشكك كثيرا فيمن حولي من الناس	٠,٦١
١٣	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل	٠,٦٤
١٤	اشعر بالود نحو معظم الناس	٠,٥٥
١٥	اشعر بالارتياح نتيجة وجود الآخرين حولي	٠,٦٤
١٦	اشعر بالراحة في كليتي	٠,٦٤
١٧	أتمتع بعلاقات طيبة مع مدرساتي	٠,٥٦
١٨	يفهم أصدقائي طريقة تفكيري	٠,٥٧
١٩	أشارك الآخرين في وجهة نظرهم	٠,٦٣

٢٠	اشعر بالأمن في مكان دراستي	٠,٦٤

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٣٥٤)

يبين الجدول السابق (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته ، حيث وجد أن معاملات الارتباط محصورة بين (٠,٧٠ – ٠,٤٣ ،) يدل على أن الفقرات كانت قوية ومنتمية للبعد بشكل جيد .

يبين الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	أتجنب المواجهة مع أفراد أسرتي	٠,٧٢
٢	يفهمني والديّ جيدا	٠,٦٥
٣	لدى علاقات طيبة مع أخوتي	٠,٧٣
٤	اشعر بأنني فردا مهما في الأسرة	٠,٧١
٥	اشعر بالمودة والحب من أفراد أسرتي	٠,٥١
٦	يحترم والديّ رأيي	٠,٥٥
٧	احتاج لحماية أهلي دائما	٠,٥٣
٨	أواجه صعوبة في الحياة مع أهلي	٠,٧٢
٩	افتقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي	٠,٧٤
١٠	أتقبل النقد من والديّ	٠,٧٥
١١	يحاسبني أهلي على كل صغيرة وكبيرة	٠,٦٤
١٢	اشعر بأنني عبء على أسرتي	٠,٥٩
١٣	حظيت بطفولة سعيدة	٠,٥٧
١٤	يعاملني والديّ معاملة جيدة	٠,٧١
١٥	اشعر بأنني محترم من والديّ وأسرتي	٠,٦٦

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١)= (٠,٣٥٤)

يبين الجدول السابق (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول الدرجة الكلية لفقراته ، بحيث وجد أن معاملات الارتباط محصورة بين (٠,٧٣ – ٠,٥١ ،)يدل على أن الفقرات كانت قوية ومنتمية للبعد بشكل جيد .

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من إبعاد المقياس و الأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي (٥) يوضح ذلك

الجدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين كل بعد للمقياس والأبعاد الأخرى

	المجموع	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المجموع	١			
البعد الأول	٠,٦٨	١		
البعد الثاني	٠,٦٤	٠,٦٢	١	
البعد الثالث	٠,٧١	٠,٥٨	٠,٦٥	١

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٥٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذي

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي

النتائج

نتائج الفرض الأول :

نص الفرض الأول على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات كلية التربية تخصص الصفوف الأولية جامعة حائل فرع بقعاء على مقياس الأمن النفسي ترجع إلى الفرقة الدراسية (الأولى / الثانية / الثالثة) .

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام :

-- فيما يخص متغير الفرقة الدراسية، تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لدلالة الفروق بين درجات الطالبات وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية ويوضح جدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير الفرقة الدراسية

جدول (٦) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير الفرقة الدراسية

		المتوسط	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	الأولى	101.7	12.8
	الثانية	103.3	12.3
	الثالثة	105.5	14.1

ويوضح جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيم (ف) ومستويات دلالتها.

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي وقيم (ف) ومستويات دلالتها

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	2051.7	2.0	1025.9	4.5	0.001*
	داخل المجموعات	66828.5	297.0	225.01		دال
	الكلية	68880.2	299.0			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي عند مستوى (0.01) ولمعرفة اتجاهات الفروق بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية، تم استخدام اختبار شيفيه ودلالته " Scheffe "

ويوضح جدول (٨) نتائج استخدام اختبار شيفيه ودلالته وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

جدول (٨) اختبار شيفيه ودلالته وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

المقياس	(I)الفرقة	(J)الفرقة	متوسط الفروق	الدلالة	الدلالة
الأمن النفسي	الأولى	الثانية	-1.5667	.370	غير دال
		الثالثة	-3.7507(*)	.033	دال

	الثانية	الثالثة	4.1697(*)	.025	دال

يتضح من الجدول ما يلى :

ـ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة لصالح طالبات الفرقة الثالثة.

. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات الطالبات لمقياس الأمن النفسي وذلك بين طالبات الفرقة الثانية والثالثة لصالح طلاب الفرقة الثالثة.

نتائج الفرض الثانى :

نص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية تخصص الصفوف الأولية جامعة حائل فرع بقعاء" وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب معاملات الارتباط بين كل من الدرجة الكلية للطلاب على مقياس الأمن النفسي والمعدل التراكمي للطالبات وذلك من واقع سجلاتهم الأكاديمية.

ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الأمن النفسي والتحصيل الدراسي

	المتوسط	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	102.3415	12.97734
التحصيل الدراسي	144.7780	20.24138
معامل الارتباط	.560(**)	

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي والتحصيل الدراسي

التوصيات

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات أهمها:

تعزيز الشعور بالأمن النفسي من خلال توفير الإمكانات المتاحة للطالبات في فرع الجامعة ببقعاء.

التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية في التي تتيح للطالبات فرصة أكبر في التحصيل الأكاديمي.

إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بفروع جامعة حائل للإناث في مختلف المجالات التي تساعد على التحصيل الدراسي .

قائمة المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم

٢. ابن منظور ، أبو الفضل (١٩٩٣): لسان العرب، دار الكتب العلمية ، ط١، ج١، بيروت

٣. أبو عمره، عبد المجيد (٢٠١٢)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ،" دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر: غزة.

٤. اقرع، إياد (٢٠٠٥) الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح: فلسطين.

٥. باشماخ ، زهور حسن (١٩٩٩)، العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا ومقارنتهم بعينة من المرضى المقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى.

٦. تعوينات ، علي (٢٠١٣) " Education pour tous" جامعة الجزائر ٢ ، نشر في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٣

٧. حسين، محمود عطا، (١٩٨٩) : الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد ٢٢، الكويت.

٨. حمزه، جمال (٢٠٠٥)، بعض أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم ن مجلة العلوم التربوية ن العدد ٣، جامعة الأزهر

٩. حمزة،جمال مختار(٢٠٠١) سلوك الوالدين الإذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي. مجلة علم النفس، ع ٥٨، ص ١٢٨- ١٤٣.

١٠.الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٤) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة: مكتبة مدبولي.

١١.الدلبحي، ضيف الله (٢٠٠٩)، الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية : الرياض.

١٢.الدمياطي، سلطانه (٢٠٠٦) المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء " دراسة ميدانية" جامعة طيبة

١٣.سماره، عزيز، وعصام نمر(١٩٩٩) ، محاضرات في التوجيه والإرشاد ، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

١٤.زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢)، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، ط١، القاهرة: مصر

١٥.زكي، احمد عبد الفتاح (٢٠٠٣)، استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي .

١٦.سعد، علي (١٩٩٩) مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الأول: ٩- ٤٩.

١٧.السهلي، عبد الله (٢٠٠٤)، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ن جامعة نايف للعلوم الأمنية : الرياض.

١٨.السهلي، ماجد، (٢٠٠٧) الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٩.الشهري ، عبد الله،(٢٠٠٩): إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٠.الصنيع، صالح، (١٩٩٣): استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات ، مجلة الأمن النفسي، العدد السادس، المملكة العربية السعودية.

٢١.الطهراوي، جميل (٢٠٠٧) : الأمن النفسي لدى طلبة جامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي ، مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني – غزة من ص ٩٧٩– ١٠١٣

٢٢.عبد الله ، أحلام وشريت، أشرف (٢٠٠٦) : الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد " دراسة مقارنة" مجلة التربية المعاصرة العدد ٧٢، سنة ٢٢، مصر

٢٣.عبد الله، تيسير، الزير عبد الحميد، (٢٠٠٤) "معدلات قبول الطلاب في جامعة القدس وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلبة البكالوريوس"

٢٤.عبد الله، هشام (١٩٩٦) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، العدد ١٥: مصر.

٢٥.عبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٤) اساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات نفسية، ع ٢، مج ١٤، ص ٢٣٧–٢٧٤.

٢٦.العقيلي، عادل (٢٠٠٤) الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: السعودية.

٢٧.عطار، إقبال (٢٠٠٩)، العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد ١٣، مصر

٢٨.العطية ، اسماء (٢٠٠٦) : إدراك الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتاخرة القطريين وغير القطريين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ١٦، عدد ٣

٢٩.العنزي، منزل (٢٠٠٤): علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٣٠.العيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠١) الإسلام والصحة النفسية ، ط١، دار الراتب الجامعية ، بيروت: لبنان.

٣١.مخيمر ، عماد وعزيز، بهلول (٢٠٠٣) خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية ، مجلة دراسات نفسية، مج ١٣،ع ٣، ص ٤٤٧-٤٨٦.

٣٢.المشوح، سعد، (٢٠١٠): العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية ، مجلة البحوث الأمنية ، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ، العدد ٤٢: الرياض.

٣٣.المعجم الوسيط (١٩٩٨):المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٣، القاهرة : مصر.

٣٤.المعجم العربي الأساسي، (١٩٨٩) : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس.

٣٥.مهندس، ميساء (٢٠٠٦)، المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٦.المومني، محمد، (٢٠٠٦): أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، مجلد ٧، العدد ٢، الأردن.

٣٧.نصيف، حكمت عبد الله (٢٠٠١) " الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء" رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة صنعاء .